والحمير
اصحابه اذا مشى بين يديه ۞ هذا الذي استمر هديه عليه ۞ والخيل والبغال
ركب والناقة والبعير ۞ منفردا ومردفا او مشرجا ۞ اكثر ما ركبه ايضا عنه جاء
ركوبه لفرس عريا ۞ في نادر اكرم به نبيا ۞ والنهي بالجزم ان يعزني على
خيل وان تخص الفحول نقلا ۞ ملائم فصل وليس سردا ۞ بل بين يمكن فيه العدد ۞
وكان جل ضحكه التبسما ۞ يضحك من مستغرب وربما ۞ بدت نواجذه لكن الا ۞
قرقرة كلا ولا صوت علا ۞ كذا البكا اشبه منه الضحكا ۞ فالصوت لا يسمع منه اذ بكا ۞
بسببه استفاقه ام نخوف ۞ كما بكا اذ وقع الكسوف ۞ او رحمة منه لنحو ميت
او حزن في القلب او للخشية ۞ وقد بكا شوقا الى الاله لما تلى القرآن عبد الله ۞
واتخذ النبي ايضا غنما ۞ وقال من لوصفها قد علما ۞ عائمة شاة لا يجب ان تزيد
واتخذ الرقيق اماء وعبيد ۞ شركته رووا وباع واشترى ۞ ونفى اجرها واستاجرا
رهن واستعار واستدانا ۞ وعنه ايضا نقلوا الضمانا ۞ كذلك السلف ايضا واتهب
ورد الشفع لكن ما عتبه ۞ وفي سبيل الله ارضا وقضا ۞ واستخلف الغير وكم قد حلفا
حلف احيانا وحينا محضا ۞ وربما استثنى كذا قد روبا ۞ وحين ما مازح قال صدقا
وربما در افعال الحقا ۞ سابق وهو رجل وصارعا ۞ بيده للثوب كان راقعا ۞
وحلب الشاة ودنوا فلا ۞ والنفس قد ضمها والاهلا ۞ في حاجة الضعيف حافة مشى
حتى قضا حاجة ما تيشا ۞ وكان احسن الورى معاملة ۞ بالشر ان حال الغرم قابله
ثم قضى ما عليه ودعا ۞ له وان عدم ذلك دفعا ۞ باحسن القول وكان يضعف
لما قضى ماله يتلف ۞ وكان احسن الانام خلقا ۞ لانه مكمل قد خلقا ۞

خاتمة في الصبر والشكر والذكر خاتمة مرضية ۞ في الصبر خير عدة المضطر
وانه المنصف من الايمان ۞ والشكر من ذلك نصف ثاني ۞ فالزمهما تستكمل الايمانا ۞
وجمع الفلاح والاحسانا ۞ والصبر انواع ثلاثة كما ۞ تفصلهم تسمعها منظما ۞
أولها صبر على المقدور ۞ ثم على الاتيان بالمامور ۞ ثالثها صبر على المناهي ۞ فاصبر تنل معونة الالهي
وفي الاخرين تكون افضلا ۞ لانه بلا اختيار حصلا ۞ واكثر الصبر على المقدور ۞ يكون ان حققت
باضطرار ۞ فمن عليه قدر قد وقعا ۞ فالصبر حبس نفسه ان يجزعا ۞ ومن بسخطانه وشكوى
الا على الذي ابتلا بالبلوى

ماجزع

ماجزع يرد امرا قضى ۞ فالعامل الصابر من قد رضى ۞ والصبر ينتهي الى حسن الفرج ۞
ويدفع العبد الى اعلا درج ۞ وكن على تادية الاوامر ۞ وآجبها والذب خير صابر ۞
تاتي بها على الرضا محتملا ۞ مستوفيا شروطها مستكملا ۞ وحكمه في الواجب الوجوب ۞
وانه في ندبها مندوب ۞ واصبر على الامر الذي نهاكا ۞ ربك عنه لا تطع هواكا ۞ ان الهوى والنفس والشيطانا
عليك في الدنيا غدت اعوانا ۞ فكن لها بالصبر عنك دافعا ۞ الزم بذا حصنا حصينا مانعا

هديه في الشكر وان عدمت الصبر فالتصبر ۞ ما الصبر صبرا للذي يصطبر ۞
والصبر للشاكر اخ محقق ۞ متحالفان عوض لا يفترق ۞ لا يمكن الصابر غير شاكر ۞
كذلك الشاكر غير صابر ۞ وذاك ان يعترف العبد بما ۞ عليه للمنعم فيما انعما ۞ مع صرفها فيما به قد امرا
لاني الذي عنه نهى وزجرا ۞ مع الثنا ابدا عليه ۞ وذكره احسانه لديه ۞ فمن اتا بهذا هو الشكور

هديه في الذكر وضده المقصر الكفور ۞ والذكر ايضا ثالث الامرين ۞ في الحكم والفضل بغير مين
في محكم التنزيل جا امره ۞ مكررا حتى استبان اثره ۞ وانه للعبد خير حصن ۞ من شر انس مانع وجن
وافضل الذكر كلام الله ۞ من غير اشراك ولا اشتباه ۞ ثم الذي صح عن المختار كما رواه حافظوا الاثار
وقد اتى مقيدا ومطلقا ۞ ثم باحوال اتى معللقا ۞ كالذكر في الصبح وفي العشي ۞ او مطلق الوقت عن النبي
وعند ان ينام او يستيقظا ۞ او قلق اوفزع قد انقضا ۞ ومثله الخروج والدخول ۞ والسير والركوب والنزول
وكلما مر من الطاعات ۞ كذا لك الاذكار والصلاة ۞ وصح للاستخارة موكدا ۞ بعد صلاة ركعتها وردا
كذا صلاة توبة او حاجة ۞ رواه جمع منهم بن ماجه ۞ وهو لادوا الهموم مذهب ۞ وانه دريا قها المجرب ۞
والجلب للرزق ودفع الضيق ۞ به فكم فرج من مضيق ۞ كذا السلام بين اهل الاسلام ۞
هو كذا رواه الاعلام ۞ في دخول قرية او بلده ۞ وغير ذلك من امور عده ۞ حتى اتى في الريك والحريق
وفي نباح الكلب والنهيق ۞ لولا اقتضا المقام للتعجيل جاتك في النظم على التفصيل ۞
لكن من افضالها والاولى ۞ ذكر ابه ختام هذي القولا ۞ من جاني الصلاة والسلام على النبي سيد الانام
كرره في الليل وفي النهار ۞ فانه من افضل الاذكار ۞ بلفظه الذي لنا قد علما ۞ صلى عليه ربنا وسلما ۞
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اغفر لنا ياربنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)